

جامعات العراق تعاني من ضعف الخدمات ومن كتل الغبار والنفائات

المعنيون بتقديم الخدمات يتحدثون عن ضعف الامكانيات وقلة العمال

عامل خدمة: الراتب الشهري لنا هو 100 الف دينار وهو لا يوازي %1 من راتب عضو البرلمان

وزاد العمال يقومون بدورة تنظيفية يومية من السابعة صباحا وإلى العاشرة، متمثلة برفع النفايات وغسل القاعات الدراسية وتطهير الحمامات الصحية، رغم عدم توفر مياه كافية في الكلية، بسبب غلق أنبوب الماء الواصل إليها من الكليات الأخرى، وهو ما يدفعنا إلى استخدام المياه الجوفية لتلبية احتياجات الطلبة.

إلى ذلك، أرجع رئيس قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الإعلام الدكتور رعد الكعبي، ضعف الخدمات إلى تسليم مسؤوليتها لمقاولين غير كفؤين فضلا عن قلة العاملين.

وقال لوكالة (اصوات العراق) ان الخدمات داخل الجامعة ليست معدومة كليا لكنها ضعيفة، ووراء ذلك أسباب عديدة، أهمها تسليم خدمات الكليات إلى مقاولين غير كفؤين مع عدم تعيين عدد كافي من موظفي الخدمات بسبب قلة أجورهم فضلا عن ازدياد عدد الطلبة في كل عام.

وتابع «استقبال أعداد أكبر من الطلبة في كل سنة، سبب مشاكل عديدة أبرزها عدم وجود قاعات دراسية كافية لاستيعابهم، فضلا عن عدم وجود نوادي وحدايق كافية لاستراحتهم أو للدراسة في ساعات الفراغ».

وأشار الكعبي إلى تقدم العديد من بنائات كليات جامعة بغداد التي تعود للربيعيات القرن الماضي مما يسبب إرباكا للمنظومة الخدمية داخل الجامعات التي تحتاج إلى معالجة شاملة.

وخلص إلى القول «إلى جانب تطوير الخدمات من قبل المؤسسات المعنية في الجامعة، لا بد من وقفة جديده لتطوير وتهديب سلوكيات الطلبة عبر دورات ومحاضرات تثقيفية ومبادرات طلابية لخدمة الجامعة».

المهندس ابراهيم بسام، خريج جامعة بغداد في سبعينات القرن الماضي، وصف ظاهرة ترمي الخدمات الجامعية بأنها جزء من واقع البلد عموما وواقع تراجع الجامعات كمرکز للعلوم والآداب والفنون وتطوير وترقية النفس والعقل، داعيا الطلبة إلى تغيير ذلك الواقع والتحرك بدل ان ينظفوا مساعداً الآخرين.

وقال لوكالة (اصوات العراق) «في العالم كله العيون تنطلق إلى طبقة طلاب التعليم العالي، لأنهم أمل المجتمعات في التغيير، وبدل ان يندمروا الطلاب من مشكلة خدمية صغيرة في الجامعات عليهم ان يتحركوا لحلها بمبادرات عمل طلابية حقيقية تعيد للجامعات العراقية مكانتها ليس من ناحية الشكل والمظهر والخدمات بل حتى من ناحية مستواها العلمي المتراجع».

وتابع «نحن ننتقل إلى الطلاب في الجامعات لتغيير التغيير الاجتماعي والثقافي وتحسين التطور العلمي والحضاري، نريد ان يكون هو المبادر في التحرك لا ان ينتظر كالعاجزين ما يقدمه له الآخرون، مشيراً إلى «أهمية ان يبدأ الطلاب بتغيير الواقع انطلاقاً من أنفسهم وجامعاتهم عبر وقف الخطأ والفساد العلمي والتربوي والسلوكي فيها».

وتساءل بسام «أين هي النشاطات الطلابية الجامعية، أين هو ما يقدمه الطلاب من مبادرات ثقافية أو فكرية، لماذا لا يشكلون جمعات لحل مشاكل جامعاتهم والمساهمة فيها بجهودهم، وبدعها حل مشاكل مجتمعهم، نحن نملك المال ولدينا مثقفون كوار متميزة لكن يبدو ان الإرادة والمبادرة للتغيير ما زالت تنقصنا».

اصوات العراق



طالب : بدل ان يقوم الطلاب باطلاق مبادرات للمساعدة على حل مشاكلهم يكتفون بالتفرج والتذمر

استاذ جامعي : تردي الخدمات داخل الجامعات هو امتداد لتردي الخدمات داخل البلد

وتابع «الطلاب الجامعيون بدلوا ان يكونوا في مستوى ثقافي وتعليمي وفكري يكونون فيه وقود تطوير البلد نراهم عاجزين حتى عن قيادة انفسهم، ونسبة كبيرة منهم ينشغل بامور لا علاقة لها بتطوير مستواهم العلمي والفكري فالشهادة ديكور وتحصيل حاصل».

ومضى قائلاً «بدل ان يقوم الطلاب باطلاق مبادرات للمساعدة على رفع مستوى الخدمات مثلا في الجامعة هم يكتفون بالتفرج والتذمر، بل حتى يرفضون القيام بمسؤولياتهم على الاقل في عدم زيادة المشكلة مثلا عبر رمي النفايات في الحاويات المخصصة لها واستخدام الحمامات بشكل صحيح وعدم اتلاف وتشويه المقاعد التي يجلسون عليها او الكتب التي يستخدمونها».

بدوره اشار عمر مؤيد، الطالب بكلية الاعلام، إلى ضعف الخدمات، قائلا ان «الحمامات في الكلية يرثي لها ولا يمكن حتى غسل الايدي فيها، بسبب طفق المجاري وانتشار القاذورات»، متسائلا «هل يجوز ان تكون هذه وضعية جامعات بلد غني كالعراق».

واعتبر مؤيد ان «العالم يفتخر بجامعاته، والجامعة هي اكثر الاماكن التي تظل في ذاكرة الانسان فهي مؤسسة تعليمية فضلا عن كونها مؤسسة تربوية اجتماعية وثقافية، فيجب ان تكون مستوى الخدمات فيها هي الأفضل».

وتابع «على الجهات المسؤولة القيام بواجبها واذا قام الطالب برمي النفايات على الأرض فعلى الجهات الخدمية ان تقوم برفعها، مع وجوب فرض عقوبات على الطالب الذي يقوم بذلك السلوك السيء».

لكن مدير شعبة الصيانة والخدمات في كلية الاعلام زيد حمودي الجابري، حمل الطالب مسؤولية ضعف الخدمات، قائلا «نحن نقوم بواجبنا لكن الطالب هو الذي يقصر في واجباته، فهو غير متعاون مع الجهات الخدمية من خلال رميه للنفايات في الامكنة العامة».

المؤدية إلى كليات مجمع باب المغمم مما صعب وصول سيارات الخدمات المتمثلة بالرافعات وكابسات النفايات».

وحول تدمير الطلبة من انتقشار النفايات داخل أروقة المجمع، قال ان «ضعف الخدمات داخل أروقة الجامعات وفي الكليات ليس من مسؤولية قسم الخدمات في جامعة بغداد، فلكل كلية مدير خدمات وهو المسؤول عن توفير الخدمات فيها، فحدود صلاحياتنا تقتصر في الإشراف العام على الشارع الرئيسي والحدائق التي يجانبها الشارع».

وأشار عون بدوره إلى ضعف مستوى الخدمات في بعض الكليات، مشيراً إلى وجود «تاتيكيات عمالة داخل بعض الحمامات الصحية» فيما تشبهه ممرات بعض الكليات شارع الشيخ عمر، حيث تنتشر الأتبال في كل مكان.

وكشف عن ان أبرز مشكلة تواجه تطوير الخدمات تتعلق بقلة عدد عمال التنظيف، مبينا ان «الجميع يعاني من قلة العمال فالأجور قليلة جدا ولا تتجاوز مائة ألف دينار، وقد طالبنا الوزارة بكوادر فنية ومهندسين زراعيين وعمال تنظيف لكن لا احد يستمع إلنا».

وتنقد عون الطالب العراقي واصفا اياه ب«غير المثقف»، مبينا ان «هناك اربعين حاوية موجودة في الشارع الذي يتجول به الطلبة، وعندما تتم عملية تفريغ الحاويات تجد ان معطفها فارغة اصلا فيما تنتشر النفايات بجانبها».

بينما لخص جاسم عبدالله، الطالب بكلية التاريخ بالجامعة المستنصرية، بالقول «هذا واقع البلد الامور سيئة في كل مكان والناس لا تبال، في المدارس والجامعات والوحدات الحكومية، هناك لا مبالاة وعجز وانتظار للآخرين لحل كل مشاكل البلد، ربما البعض ينتظر من الأميركي ان يحلوا مشكلة النفايات داخل أروقة الجامعات، لا يمكن ان نتظر شيئا من هؤلاء».

وحداثها ومواقع استراحة الطلبة، كونها اكبر مؤسسة علمية تعليمية في العراق. فيما اشارت الطالبة كلارا من جامعة بغداد، إلى «انهيار شبه شامل للبنى التحتية في الجامعات العراقية بشكل يجعلها لا تقارن مع جامعات دول العالم المستنصرية ليس عليها رقيب، ولذلك ترى الخدمات شبه معدومة، معربا عن قناعتة بان «المشكلة لا تكمن في التخصيصات المالية، وإنما في طريقة استثمار تلك الأموال».

وقالت لوكالة (اصوات العراق) انه «مع قلة التخصيصات المالية وضعف قدرات مختصة بتوفير الخدمات داخل الجامعات، وتكون هناك مراقبة لادائها لضمان كفاءة عالية».

واقع الحال في جامعة المستنصرية هو ذاته في الكثير من كليات جامعة

الأبنية الجامعية تفقد الوانها بفعل موجات

الغبار والخبث يملأ المواقع القليلة المخصصة لاستراحة الطلبة

بغداد، التي حمل فيها الطالب حسين لفنة، مسؤولية تردي الواقع الخدمي إلى الجهات الخدمية حصرا.

وقال لوكالة (اصوات العراق) «ترى النفايات تنتشر في جميع انحاء الجامعة والمرافق الخدمية مزرية والإهمال واضح في كل مكان في مؤسسات يفترض ان تقدم فيها افضل الخدمات، ولذلك يثير استغرابنا واستيغنا ظهور مسؤول على شاشات التلفزيون للحديث عن تحسين الخدمات، فاين عمال التنظيف وأين الأموال التي تصرف لهؤلاء الغائبين الحاضرين».

ويرى إن كل ما يحدث هو إفراز للواقع الخدمي المزري الذي يعيشه البلد، مناشدا الحكومة بايجاد حل لمشكلة الخدمات داخل جامعة بغداد وتطوير اروقعتها

بغداد/ هشام خليل

بغداد/ اصوات العراق: تعاني الجامعات العراقية من ضعف واقعتها الخدمي مع هشاشة البنى التحتية المتمثلة بالقاعات الدراسية والمرافق الخدمية، وفيما يدعو الطلاب إلى تطوير واقع الجامعات عبر نقلة نوعية في مستوى خدماتها واقامة منشآت ومرافق حديثة على اقل انشغالها من كتل الغبار والنفايات، يتحدث المسؤولون عن ضعف الامكانيات وعن عدم تعاون الطلاب، بينما ترتفع اصوات أخرى مطالبة الطلبة الجامعيين باطلاق مبادرات لتحسين واقع جامعاتهم، بل والبلد عموما، خديما وثقافيا وتعليميا بدل انتظار الآخرين.

خلال جولة لوكالة (اصوات العراق) في أروقة الجامعة المستنصرية، قالت رسل خالد، إحدى طالبات قسم اللغة الفرنسية، بينما كانت تبحث عن سلة ترمي فيها أوراق كانت بيدها واضطرت أخيرا إلى وضعها في حقيبتها، «الواقع الخدمي في الجامعات سيء، هذه ابسط مشكلة فالحاويات قليلة ولذلك ترى بقايات الأكل والنفايات في كل مكان»، مشيرة إلى ان «الجهات الخدمية وحدها لا تتحمل المسؤولية فالطالب أيضا مسؤول».

واضافت «على الطالب ان يكون على قدر المسؤولية، فلا يجوز له ان يرمي الأوساخ اينما كان، فهي مسالة لا تليق بطلبة الجامعات، كما ان على الجهات الخدمية توفير مستلزمات النظافة والراحة».

وتابعت «الأبنية الجامعية فقدت الوانها بفعل الغبار المتراكم عليها، والمرافق الخدمية مسدودة وهي دون المستوى، فلا مكان لاستراحة الطلبة، ولا نوادي وكافيتريات كافية، هناك نادي واحد يسوده الضحك ولا يستوعب أعداد الطلبة الموجودين».

ومضت قائلة «ان لم يعثر الطالب على سلة لرمي النفايات فاين سبيري النفايات، متسائلة «إلى أين تذهب الأموال التي وضعتها وزارة التعليم لتطوير الجانب الخدمي، لافتة إلى انه «إذا جعلنا لأنفسنا قواعد ثابتة نسير عليها دون محسوبية وواسطة فسنبدأ بداية صحيحة».

أما رياض خليل أحد طلبة الجامعة المستنصرية، فرأى ان الطالب العراقي يفتقد للكثير من السلوكيات والممارسات الحضارية، فيما تفقد الجامعات لوجهها المشرق كما هي جامعات العالم التي ترمو بابنتيها وبخدماتها الميزة كونها مركزا للتطور ولكل ما هو حديث وجذاب.

وقال لوكالة (اصوات العراق) ان «الطالب يرمي النفايات في الممرات داخل الجامعة، حتى لو كانت هناك اماكن لرمي النفايات، فالعادات السلبية والعقلية غير المتحضرة تفرز هكذا ظواهر».

ويرى رياض ان اللائحة لا تقع على الطالب وحده، بل على المؤسسات التربوية والجهات الحكومية التي لا تقدم خدمات يليق بالطالب وبالجامعات، قائلا «كيف سيشعر الطالب بالراحة حين لا تتوفر ابسط الخدمات من حمامات نظيفة او عدد كافي من المقاعد في الحدائق او اماكن استراحة او حتى مكيفات هواء في القاعات».

استطرد خليل «نسمع من المسؤولين ان هناك مهندسين زراعيين يعملون على إنشاء حدائق مزدهرة بعد توفير دعم مالي مناسب لهم، لكننا لا نرى غير شخص طاعن في السن لا يستطيع ان يرفع يده ليغرس شتلة، متسائلا «أين تلك الأموال، هل حقا صرفت لغرس كم شتلة في



الجميع يستعد للانتخابات، وتدخلت الإدارة الاميركية في محاولة لحل الخلاف الذي وصف بأنه يحصل دوافع سياسية غايتها «الإقصاء والتهميش» من العملية السياسية. وارسل الرئيس الاميركي نائبه جو بايدن الذي وصل إلى بغداد مساء الجمعة لوضع حد لهذا الخلاف.

واكد بايدن ان حضوره ليس للتدخل، واصفاً الخلاف بأنه شأن داخلي عراقي، لكنه قال في تصريحات بعد لقائه الرئيس جلال الطالباني ان المهم اجراء انتخابات شفافة وعادلة وتضم الجميع وهو امر من شأنه تعزيز صدقية الانتخابات لدى المجتمع الدولي.

وفي بيان صادر عن رئاسة الجمهورية مساء أمس السبت بعد لقاء ضم الرئاسة الثلاث لندارس الموقف من عملية الإجتاث أعلن طالباني التوصل إلى «نتائج مشتركة»، في ما يتعلق بالتعامل مع قرار الحظر. ونقل البيان عن طالباني قوله ان «الدستور والقانون موجودان، كل من لا يوافق على هذا القرار

رويترز
أكد رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس الحكومة في العراق ان عملية اعادة التوافق بالمشات من امضاء المرشحين الذين طاولهم قرار حظر المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة اجراء قانوني وان الحل قضائي ولن يخضع للتوافق السياسي.

وفي خطاب اذيع تلفزيونياً أكد رئيس الوزراء نوري المالكي انه «من غير الانصاف شمول كل الذين انتهموا إلى حزب البعث المنحل بالاجتاث»، مؤكداً ان هناك من يستحقون الحماية، تقديراً لجهودهم.

وكانت هيئة المساءلة والعدالة المعنية بملاحقة ومتابعة أعضاء حزب البعث لضمان عدم مشاركتهم في العملية السياسية، أعلنت قبل أيام أسماء أكثر من 500 مرشح استبعدوا من المشاركة في الانتخابات المقبلة بحجة انتمائهم إلى حزب البعث المحظور أو الترويج لافكاره، بينهم عدد من الاسماء البارزة في المشهد السياسي العراقي امثال النائب صالح المطلك الذي يرأس كتلة برلمانية تتالف من احد عشر مقعداً.

واحدث اعلان الاسماء خلافات حادة بين الكتل السياسية وارباعاً كبيراً فيما

إدراج مدينة بابل الأثرية في لائحة التراث العالمي

وكالات

وقعت الحكومة المحلية في محافظة بابل مذكرة تفاهم مع منظمة اليونسكو في إطار المساعي المتواصلة لإدراج مدينة بابل الأثرية في لائحة التراث العالمي. وقال محافظ بابل سلمان ناصر، في مؤتمر صحفي الأحد، إن منظمة اليونسكو ستسرسل خبرائها لإعداد دراسات تنتج مشاريع حقيقية، لافتاً إلى ان هذه الخطوة تعد الأولى في سلسلة الخطوات التي ستؤدي إلى إدراج مدينة بابل الأثرية في لائحة التراث العالمي.



وأضاف ناصر ان المحافظة طلبت دعماً من اليونسكو لتحويل القصر الصغير إلى مركز العلامة أحمد سوسة للدراسات والبحوث الأثرية، مشيراً إلى رغبة الحكومة المحلية في تحويل القصر الرئاسي في مدينة بابل الأثرية إلى متحف لحضارات بابل. من جانبه، طالب مسؤول لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة بابل منصور المانع الحكومة المركزية بزيادة المبالغ المالية المخصصة لترميم موقع بابل الأثري، نظراً ل«ما تعرض له من أضرار قبل عام 2003 وبعده».

يشار إلى ان محافظة بابل تضم الكثير من المواقع الأثرية التي تحتاج إلى المزيد من الجهود لإعادة تأهيلها لتكون مراكز لجذب السياح من مختلف دول العالم.

واستشهد طالباني بالمادة السابعة من الدستور التي تنص على حظر نشاط حزب «البعث الصدامي» وقال انها تؤكد أهمية التفريق بين مئات الآلاف من الذين انتموا إلى حزب البعث وقيادات الحزب.

وأعلن المالكي أمس موقفاً مائلاً لموقف الطالباني. وقال في تصريحات اذاعها التلفزيون خلال لقائه مجموعة من قادة وضباط وزارة الداخلية ان الفترة الماضية شهدت «عطاة ونتاجات لكثير من الذين اضطروا إلى الانضمام إلى هذا الحزب» (البعث) صدق الكثير من هؤلاء بعودتهم وبرفضهم وبراءتهم من هذا الحزب».

وأضاف «هؤلاء الذين انحازوا من ذلك الاتجاه الخاطي ومن ذلك الحزب المشوه إلى الوطن وإلى المهمة الوطنية يستحقون منا الحماية والالتزام امامهم وتقدير هذا الموقف الذي اعلنوا فيه البراءة من تلك الافكار التي ما قادت العراق إلا إلى داهية دهما».

ودعا المالكي الذين طاولهم قرار الحظر إلى «ان يخضعوا لتطبيق القانون وامامهم عملية الذهاب إلى محاكم التمييز لكي تنظر في القرارات التي صدرت ضدهم».

وينظر إلى الانتخابات البرلمانية على انها نقطة تحول مهمة جداً في مسار العملية السياسية العراقية لأنها ستحدد مستقبل العراق ومسار العملية السياسية وسط الكثير من الخطورات، بينها الانسحاب الاميركي.